

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

The relationship between application of the principles of reliability of electronic accounting systems and the reliability of accounting information, Field study on commercial banks working in South Darfur State

إبراهيم يعقوب إسماعيل عثمان*	عائشة موسى محمد يوسف	أمل إبراهيم أحمد وادي
قسم إدارة الأعمال	قسم المحاسبة	قسم المحاسبة الإدارية والتكاليف
جامعة الجوف- السعودية	جامعة نيالا- السودان	جامعة بحري - السودان
Wadyagoub29un@gmail.com	aishamusa876@gmail.com	amalwadi196@gmail.com
تاريخ الإستلام: 2023/07/28	تاريخ القبول: 2024/01/02	تاريخ النشر: 2024/01/22

ملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية المحوسبة وموثوقية المعلومات المحاسبية، تمثل مجتمع الدراسة في المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور، استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة لغرض جمع البيانات من عينة الدراسة والتي اشتملت على (61) مفردة من موظفي تلك المصارف من مراجعي الحسابات المحاسبين والمدراء الماليين، استخدمت الدراسة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة. توصلت الدراسة تطبق معظم البنوك العاملة في ولاية جنوب دارفور مبادئ موثوقية النظم، وهنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم وموثوقية المعلومات المحاسبية. الكلمات المفتاحية: الأمن، السرية، الخصوصية، سلامة العمليات، الجاهزية، الموثوقية. تصنيفات JEL: O42، G41.

Abstract:

The study aimed to demonstrate the relationship between the application of the principles of reliability of electronic accounting systems and the reliability of accounting information. The study community is represented in the commercial banks operating in the state of South Darfur. The questionnaire was used to collect data from the study sample, which included (61) individual employees of those banks from the auditors, accountants and the financial managers, the study used the Statistical Analysis (SPSS) program to analyze the study data.

The study concluded that most banks operating in South Darfur state apply the principles of systems reliability, and there is a statistically significant relationship between the application of the principles of systems reliability and the reliability of accounting information.

Keywords: Security, Confidentiality, Privacy, Integrity of Operations, Readiness, The reliability.

Jel Classification Codes: O42;G41.

* المؤلف المراسل.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

1. مقدمة:

تعتبر المعلومات المحاسبية التي تتوافر فيها صفتي الموثوقية والملاءمة الأساس الذي تبنى عليه القرارات حيث تكون صحة القرارات بناء على صحة هذه المعلومات، وكان لزيادة حالات إفلاس المصارف والشركات العالمية أثر كبير في دفع إدارة تلك المصارف والشركات إلى إتباع السياسات المحاسبية غير المتحفظة التي تؤدي إلى المبالغة في قيم الأصول بغرض زيادة الأرباح تشجيعاً للمستثمرين على شراء أسهمها والاستثمار فيها، وكذلك توفير أوضاعها والحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية من جهة أخرى، ومن نتائج تلك الممارسات إظهار قوائم مالية ذات معلومات وأرقام لا تتفق مع الواقع العملي مما يقلل من درجة الموثوقية فيها، وقد يؤدي ذلك إلى إتخاذ قرارات غير رشيدة تزيد من مخاطر إنهيار هذه المؤسسات، ويتم إنتاج هذه المعلومات من خلال النظم المحاسبية التي تستخدمها هذه المؤسسات سواء كانت تقليدية أو إلكترونية مما يتطلب الإلتزام بمبادئ هذه النظم حتى تتصف مخرجاتها بالجودة المطلوبة التي توفر الثقة لدى مستخدمي هذه المعلومات.

1.1. مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى وجود علاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم وموثوقية مخرجات النظم المحاسبية للبنوك، وتمت صياغتها في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين وجود أمن النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؟.
- هل توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سرية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؟.
- هل توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؟.
- هل توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سلامة العمليات وموثوقية المعلومات المحاسبية؟.
- هل توجد علاقة بين تطبيق مبدأ جاهزية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؟.

2.1. أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

- دراسة العلاقة بين وجود أمن النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؛
- التعرف على العلاقة بين تطبيق مبدأ سرية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؛
- بيان العلاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية؛
- دراسة العلاقة بين تطبيق مبدأ سلامة العمليات وموثوقية المعلومات المحاسبية؛
- التعرف على العلاقة بين تطبيق مبدأ جاهزية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

3.1. أهمية الدراسة: للدراسة أهميتان هما:

أولاً: الأهمية العلمية: وتمثلت في الآتي:

- المساعدة في إبراز مدى وجود علاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية والمعلومات المحاسبية الموثوقة.
- المساهمة في تغطية بعض الفجوات العلمية والمنهجية التي لم تتناولها الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة لأن موثوقية النظم تعتبر من أدوات الفكر الإداري الحديث التي تساهم في زيادة القدرة التنافسية والإبداعية للمنشآت التي تطبقها.

ثانياً: الأهمية العملية: وتمثلت في الآتي:

— دعم ثقة المستخدمين للمعلومات المحاسبية التي تصدرها القوائم المالية، وذلك بتوفير معلومات ذات ثقة تساعد في ترشيد القرارات الاقتصادية.

— الخروج بنتائج تخدم المستثمرين والممولين وأصحاب المصالح في ترشيد قراراتهم.

4.1. منهجية الدراسة: إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم جمع بيانات الدراسة من مصادرها الأولية والثانوية.

5.1. فرضيات الدراسة: اختبرت الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين وجود أمن النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

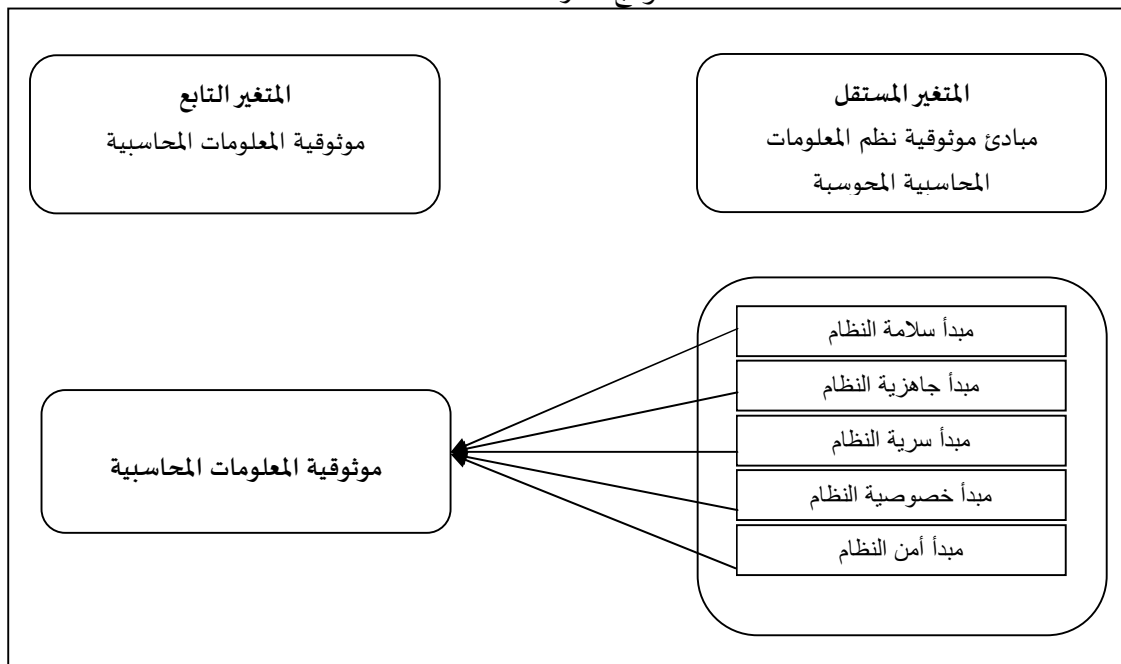
الفرضية الثانية: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سرية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سلامة العمليات وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ جاهزية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

أنموذج الدراسة:



المصدر: إعداد الباحثون بناء على متغيرات الدراسة 2022م.

6.1. الدراسات السابقة:

— دراسة مشتمى وآخرون 2011م: هدفت الدراسة إلى قياس موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومعرفة مدى تباین موثوقية تلك النظم للمصارف الأردنية والفلسطينية عن طريق التعرف على مدى تطبيقها لمبادئ موثوقية أنظمة المعلومات والتي تشمل خمسة مبادئ، ثم معرفة أثر ذلك على مؤشرات أداء المصارف عينة الدراسة (مؤشرات الأداء المالي، مؤشرات الأداء التشغيلي، مؤشرات أداء الأسهم)، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها إيفاء النظم المحاسبية للمصارف الفلسطينية والأردنية وبدلالة معنوية لمبادئ موثوقية نظم المعلومات ولكن بنسب متفاوتة.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

- دراسة Muhrtala, 2013: هدفت الدراسة إلى الإجابة على ماهي التهديدات المحتملة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الناتجة عن التطور في تكنولوجيا المعلومات، وكيف يمكن التغلب على هذه التهديدات في ظل الاقتصاديات النامية، تم اجراء دراسة تجريبية من خلال المسح المنظم لمستخدمي النظم المحاسبية المحوسبة من مديرين تنفيذيين لتكنولوجيا المعلومات ومحاسبين، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتعرض للتهديد سواء من أطراف داخلية أو خارجية.
- دراسة زلوم2015م: هدفت الدراسة إلى إقتراح نموذج كمي لقياس استخدام المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بإستمرارية الأرباح كأداة لجودتها، تم إختيار عدد (72) شركة من القطاع الصناعي والخدمي بعد تقسيم تلك الشركات إلى ثلاث مجموعات وفقا لجودة أرباحها (مرتفعة، متوسطة، مشكوك فيها)، واختبرت بيانات الدراسة باستخدام التحليل العنقودي، ثم إستخدام التحليل اللوجستي متعدد الإستجابات لتحديد الجودة الأكثر تمهيدا لتحقيق أهداف الدراسة، توصلت الدراسة إلى بناء نموذج لحساب إحتتمالات جودة الأرباح المحاسبية، كما توصلت إلى أن الشركات الأردنية تتمتع بجودة أرباح معقولة.
- دراسة يوسف ومنصور 2016م: هدفت الدراسة إلى معرفة أثرالإختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي على جودة المعلومات المالية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود أثر معنوي للإختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي على جودة المعلومات المالية.
- دراسة Trabulsi, 2018: هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي (خفض التكلفة وتحسين الجودة، واتخاذ القرار الفعال)، استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة التي شملت الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة برنامج Smart PLS لتحليل بيانات الدراسة، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية له تأثير كبير على الأداء التنظيمي بشكل عام وعلى جميع أبعاده المختلفة (خفض التكلفة، تحسين الجودة، واتخاذ القرار الفعال).
- دراسة النسور والحياري، 2018م: هدفت هذه الدراسة إلى معرفةمدى توافر مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومستوى إدارة الأزمات في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وقد بلغ مجتمع الدراسة (66) شركة من الشركات الصناعات المدرجة في سوق عمان المالي في حين بلغت عينة الدراسة (26) شركة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، توصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة جاء ضمن المستوى المرتفع.
- دراسة علي وآخرون، 2021م: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على موثوقية معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية، تكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين والماليين والتقنيين والمتحصلين العاملين بوحدة وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بولاية شمال كردفان، حيث بلغت عينة الدراسة (211) مفردة، توصلت الدراسة إلى أن استخدام الوحدة لتكنولوجيا المعلومات في إنجاز معاملاتها المحاسبية جعلت معلومات التقارير المالية تعبر تعبيرا صادقا عن الواقع، وجود قاعدة بيانات لحفظ السجلات الخاصة بالمعاملات المالية جعلت المعلومات المحاسبية قابلة للمراجعة والتحقق.

– ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: اعتمدت هذه الدراسة على الدراسات التي أجريت قبلها في كثير من الجوانب منها تحديد أبعاد متغيرات الدراسة وتناول الفجوات التي لم تغطيها الدراسات السابقة التي استعرضها الباحثين، وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بيئة الدراسة حيث تناولت البيئة السودانية، وتمثل مجتمع الدراسة في المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور، وكذلك استخدامها لأساليب وأدوات معالجة إحصائية تختلف عن الدراسات السابقة.

2. موثوقية نظم المعلومات المحاسبية

هي عبارة عن خدمات مهنية مستقلة تهدف إلى التحقق من المعلومات ومحتواها لأغراض إتخاذ القرار (مشتى وآخرون، 2011)، وهي أداة مهنية تستخدم بغرض زيادة ثقة المستخدمين (الإدارة، العملاء، الموردين، الملاك، الهيئات الحكومية، الجهات الأخرى المعنية) في نظام المعلومات الإلكتروني، أي هي شهادة توكيد يتم منحها للعميل من قبل مكاتب الإستشارات تشهد بتوكيدية وتكامل عمليات النظام وموثوقيتها، وكذلك تماشيها مع مبادئ ومعايير موثوقية النظام، وتتكون مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من الآتي (النسور والحياري، 2018):

- ❖ مبدأ أمن النظام: يعرف هذا المبدأ بأنه درجة الحماية التي يتمتع بها نظام المعلومات ضد الوصول غير المصرح به والمشروع بنوعيه المادي والمنطقي، وعرف أمن المعلومات بأنه حماية المعلومات والنظم من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام أو الكشف أو التعطيل أو التعديل أو التدمير من أجل ضمان السرية والنزاهة والتوافر (Nieles, et al, 2017)، ويعتبر التنفيذ الدقيق لضوابط أمن المعلومات أمراً حيوياً لحماية أصول المعلومات الخاصة بالمنظمة وأيضاً سمعتها ووضعها القانوني وموظفيها وغير ذلك من الأصول الملموسة وغير الملموسة (النسور والحياري، 2018).
- ❖ مبدأ سرية النظام: يعرف بأنه مجموعة الإجراءات التي تساهم في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بمنظمات الأعمال فيما يتعلق بعمليات جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها، بالإضافة إلى وضع مجموعة من السياسات والإجراءات التي تعمل للمحافظة على سرية معلومات المنشأة والعمل على توثيقها وتحديد مسؤولية صيانة النظام والآليات المستخدمة فيها مع تقييم لهذه الآليات من فترة لأخرى (مشتى وآخرون، 2011)، وهو منع الأفراد غير المخولة لهم من معرفة المعلومات المخزنة في أنظمة المعلومات المحاسبية، وعدم الإفصاح عنها.
- ❖ مبدأ خصوصية النظام: يشمل خصوصية النظام على حماية المعلومات الخاصة في أنظمة المعلومات المحاسبية، وعدم إطلاع الأفراد غير المعنيين والأشخاص غير المخولين عليها، وهو مجموعة الإجراءات التي تضمن خصوصية المعلومات الخاصة بزبائن منظمة الأعمال، وذلك خلال المراحل المتعلقة بجمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها، ويتضمن أيضاً تحديد الأشخاص المسؤولين عن توفير هذه الخصوصية وتوثيق ذلك بشكل دقيق، بالإضافة إلى وضع الإجراءات التي تعمل على تلبية حاجات الزبائن المتجددة (مشتى وآخرون، 2011)، وتشمل خصوصية النظام حماية المعلومات الخاصة بالنظام والأشخاص الذين يستخدمون النظام وعدم إطلاع غير المعنيين وغير المخولين لها (Nieles, et al, 2017).
- ❖ مبدأ سلامة المعالجة: عرف بأنه درجة تمام ودقة وشرعية عمليات المعالجة للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي وفي الوقت المناسب، وتوصف سلامة المعالجة بأنها جيدة إذا كان بإمكان النظام أن يقوم بتنفيذ عمليات المعالجة المخطط لها ضمن جداول زمنية محددة مع ضمان عدم أي وصول أو إستخدام غير مصرح به لموارد عمليات المعالجة (النسور والحياري، 2018)، كما يعني حراسة المعلومات السليمة ضد أي تعديل يمكن أن يقوم به أي طرف غير مخول بذلك المخزنة في أنظمة المعلومات المحاسبية.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

❖ مبدأ جاهزية النظام: يقصد بهذا المبدأ مدى قدرة المستخدم النهائي لنظام المعلومات المحاسبي على استخدام هذا النظام ضمن منظومة الوقت المناسب لتنفيذ المتطلبات الخاصة بعمل منشآت الأعمال، ويتضمن القدرة على تنفيذ الأنشطة الخاصة بدورة معالجة العمليات من إدخال وتخزين ومعالجة وإعداد وتجهيز التقارير المطلوبة بأعظم مستويات كفاءة ممكنة (مشتى وآخرون، 2011)، كما تعني ضمان الحصول على المعلومات واستخدامها في الوقت المناسب وبصورة موثوقة في أنظمة المعلومات المحاسبية.

3. موثوقية المعلومات المحاسبية

المعلومات هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تتعلق بموضوع معين من الموضوعات، والتي تكون الغاية تنمية وزيادة معرفة الإنسان ويمكن أن تكون أماكن أو أشياء أو أناسا، ويمكن الحصول عليها من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال وغيرها من وسائل اكتساب المعلومات ولا بد أن تكون للمعلومات قيمة (السالي وآخرون، 2012، ص15)، أما المعلومات المحاسبية فهي كل البيانات المالية وغير المالية المتعلقة بأحداث الوحدة الاقتصادية، فهي الوسيلة التي تتمكن من خلالها مهنة المحاسبة من ممارسة وظائفها الثلاث (تحديد، قياس وتسجيل، وتوصيل) بتحويل تلك البيانات إلى معلومات متمثلة بالتقارير والقوائم المالية، والتي يتم استخدامها من قبل الجهات الداخلية والخارجية لاتخاذ القرارات الرشيدة (عبدالجنابي والنعمي، 2014، ص 411).

أما موثوقية المعلومات المحاسبية هي إحدى الخصائص الرئيسة لجودة المعلومات وتعني خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية بشكل معقول من الأخطاء والتحيز وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله (Christensen and Demski, 2003, p427)، كما تعتبر الموثوقية خاصية ضرورية للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتوى التقارير المالية واختبار المعلومات المفيدة لهم (المجهلي، 2009، ص98).

ولكي تكون المعلومة موثوق فيها يجب أن تتوافر فيها الخصائص الآتية:

❖ التمثيل الصادق: يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها، فالعبرة بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل، وحتى تكون المعلومات معبرا عنها بصدق يتطلب توفر نوعين من التحيز هما (القشي، 2013، ص9):

- التحيز في عملية القياس: استخدام التكلفة التاريخية أساسا لقياس الأحداث الاقتصادية.
- تحيز القوائم بعملية القياس: يكون التحيز مقصود في حالة عدم الأمانة، وغير مقصود في حالة نقص الخبرة والمعرفة.

- إمكانية التحقق من المعلومات: تعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية (النقيب، 2004، ص124).

❖ الحياد وعدم التحيز: تعني أن لا يقوم الشخص بالتحيز في التقرير مسبقا، وهذا يعني أن معدي القوائم المالية لا يملكون هدفا عند إعدادهم للقوائم المالية، وأن لا يؤثر الهدف في النتائج المحددة مسبقا (Belkaoui, 2004, 187).

يعرف الباحثون موثوقية المعلومات المحاسبية بأنها خلو المعلومات من الأخطاء القصدية وغير القصدية والتحيز وتمثيلها بصورة عادلة للأحداث الاقتصادية، وأن تكون قابلة للإثبات والتحقق بحيث يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات الرشيدة.

4. الدراسة الميدانية

يتناول هذا المحور مجتمع وعينة الدراسة والأدوات والأساليب المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة وذلك كما يلي:

1.4. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من كل البنوك التي تمارس نشاطها بولاية جنوب دارفور وعددها (17) بنك، أما عينة الدراسة شملت (61) موظف بتلك المصارف من مراجعي الحسابات، المحاسبين والمدراء الماليين، وتم توزيع عدد (61) إستبانة على عينة الدراسة وتم جمع (56) إستبانة بنسبة 92%، وعند فحصها إتضح أن هنالك (4) استبانة منها تالفة وبهذا فان عدد الإستبانات المستوفية للتحليل هي (52) إستبانة بلغت نسبتها 85% من الإستبانات الموزعة أما نسبة الفاقد والتالف من الإستبانات هو 15%.

2.4. أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

❖ أداة الدراسة: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية عن طريق الإستبانة التي تحمل سبعة محاور، ومن أبرز الخطوات المتخذة لإعدادها:

– غطت أسئلة الإستبانة محاور وأبعاد متغيرات الدراسة:

– إجراء دراسة إختبارية ميدانية أولية للإستبانة وتعديلها وفق آراء المستطلعين.

❖ صدق وثبات الإستبانة: صدق الإستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995م، 429) كما يقصد به شمول الإستبانة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لمستخدميها (عبيدات وآخرون 2001م، 179)، وقد تم التأكد من الصدق الداخلي لفقرات الإستبانة بتوزيع (20) إستبانة على عينة تجريبية، ثم حسب لها معامل ثبات بلغ 93% ويعتبر هذا المعامل عال جدا ويدل على وضوح فقرات الإستبانة، وأدناه عبارة عن توضيح لحساب معامل الثبات لجميع محاور الدراسة.

جدول (1): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) لجميع محاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات الداخلي
الأول	4	72%
الثاني	4	70%
الثالث	4	77%
الرابع	4	88%
الخامس	4	83%
السادس	3	84%
جميع المحاور	23	93%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (1) أعلاه أن معامل الثبات الداخلي الكلي للإستبانة بلغت نسبته 93% ويعتبر هذا المعامل عال جدا مما يدل أن مجتمع الدراسة له دراية ومعرفة كافية بمفردات وعبارات الدراسة.

❖ أساليب الإحصاء الوصفي: تستخدم هذه الأساليب لوصف مميزات مفردات العينة من خلال عمل جداول تكرارية تشتمل على التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، سنوات الخبرة) للتعرف على الإتجاه العام لمفردات العينة لكل متغير بمفرده كما يلي:

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

– التوزيع التكراري للبيانات الشخصية

جدول (2): توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
4%	2	ثانوي
60%	31	دبلوم عال
13%	7	ماجستير
21%	11	دكتوراه
2%	1	اخرى
100%	52	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن نسبة 94% من العينة يحملون مؤهلاتهم العلمية فوق البكالوريوس، وهذا يدل على أن آراء العينة ستكون معبرة بصورة جيدة نسبة لما يتمتعون به من مؤهلات علمية.

جدول (3): توزيع أفراد العينة وفق التخصص العلمي

النسبة	العدد	التخصص العلمي
35%	18	محاسبة
19%	10	إقتصاد
40%	21	إدارة أعمال
4%	2	دراسات مصرفية
2%	1	اخرى
100%	52	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (3) أعلاه أن نسبة 40% من العينة المفحوصة تخصصهم إدارة أعمال، ونسبة 35% منهم تخصصهم محاسبة، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة تخصصاتهم مرتبطة بموضوع الدراسة مما ينعكس على إلمامهم بعبارات الدراسة.

جدول (4): توزيع العينة وفق المؤهل المهني

النسبة	العدد	المؤهل المهني
17%	9	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
79%	41	لا أحمل زمالة
4%	2	أخرى
100%	52	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أن نسبة 21% فقط من أفراد العينة حاصلون على مؤهلات مهنية وأن غالبية أفراد العينة لا يحملون مؤهلات مهنية، وهذا يدل على أن أفراد العينة بالرغم من خبراتهم الواسعة إلا أنهم لا يهتمون بالمؤهلات المهنية.

جدول (5): توزيع العينة وفق المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
مدير إدارة	11	21%
محاسب	20	39%
مراجع داخلي	8	15%
اخرى	13	25%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أن نسبة 75% من العينة هم يشغلون وظيفة مدير مالي ومحاسب ومراجع داخلي، مما يدل على أن العينة المستهدفة تستطيع فهم العبارات والإجابة عليها بصدق وموضوعية مما يزيد من قوة نتائج الدراسة.

جدول (6): توزيع العينة وفق سنوات الخبرة العملية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنة	14	27%
5 وأقل من 10 سنة	11	21%
10 وأقل من 15 سنة	4	8%
15 وأقل من 20 سنة	2	4%
20 سنة فأكثر	21	40%
المجموع	52	100%

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أن 73% من العينة تجاوزت سنوات خبرتهم 5 سنوات، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة عملية كافية للإدلاء بأرائهم بصورة واضحة تعطي نتائج الدراسة قوة وصدق.

❖ اختبار التوزيع الطبيعي

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو ضروري في اختيار المقياس المناسب لإختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط التوزيع الطبيعي للبيانات، والجدول أدناه يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro - Wilk) والسبب في اختيار هذا المقياس دون غيره لأن حجم العينة يزيد عن 50 مفردة.

جدول (7): اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro - Wilk لعبارات الدراسة

م	العبارة	القيمة المعنوية SIG	القيمة المحسوبة
1	توجد إدارة مستقلة لنظم المعلومات في الهيكل التنظيمي للبنك.	0.000	0.323
2	يمنع موظفي إدارة النظم من إصدار أوامر تغيير البرامج والملفات.	0.000	0.313
3	يوجد دليل لفصل الوظائف والمهام.	0.000	0.262
4	يتم تغيير مواقع موظفي إدارة النظم بصورة دورية.	0.000	0.252
5	تستخدم كلمة سر خاصة بكل موظف للوصول إلى النظام.	0.000	0.483
6	لا يسمح بالدخول إلى غرفة الجهاز إلا للمخولين لهم فقط.	0.000	0.404
7	يستخدم البنك بطاقات تعريف الموظف لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	0.000	0.271
8	يستخدم البنك سجل الزائرين لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	0.000	0.226
9	توجد خطة طوارئ خاصة في نظم المعلومات لمواجهة الكوارث.	0.000	0.299
10	توجد بالبنك نسخ احتياطية لبرامج النظام وملفاته.	0.000	0.356
11	يحفظ البنك الملفات في مسافة كافية عن موقع العمل.	0.000	0.478
12	يوجد بالبنك أمين مكتبة مسؤولا عن أصل الملفات والإحتياطي.	0.000	0.251

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

0.284	0.000	يوجد بالبنك دليل لتوثيق البرامج بطريقة محددة.	13
0.240	0.000	يتضمن دليل التوثيق خرائط تدفق النظام.	14
0.238	0.000	يتضمن دليل التوثيق تعليمات تشغيل النظام.	15
0.279	0.000	يوجد سجل لتوثيق ومراجعة الأخطاء بالبنك.	16
0.333	0.000	يفوض البنك جهات معينة لإبقاء النظام جاهزا في أي وقت.	17
0.323	0.000	توجد آلية لربط المسؤولين عن جاهزية النظام بمسؤولي وضع سياسات جاهزية النظام.	18
0.326	0.000	يتابع البنك تغيير التكنولوجيا وأثرها على جاهزية النظام.	19
0.276	0.000	يطابق البنك بين إجراءات جاهزية النظام والسياسات الموضوعة باستمرار.	20
0.324	0.000	المعلومات التي يوفرها البنك تحدث تغيير في قرارات مستخدميه.	21
0.278	0.000	يوفر البنك معلومات تساعد مستخدميه في تقويم قراراتهم.	22
0.265	0.000	يوفر البنك المعلومات في الوقت المناسب	23

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول رقم (7) أعلاه أن قيمة مستوى المعنوية لكل عبارة من العبارات أقل من مستوى المعنوية (5%) وبالتالي فإن بيانات العينة هي مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع غير الطبيعي وهذا يفيد الباحثون في إختيار المقياس المناسب وبناء على ذلك قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي لعبارات المحاور لمعرفة إتجاه إجابات المبحوثين عنها، ثم حساب معامل الارتباط لإختبار الفرضيات، بمعنى التحقق من وجود علاقة بين المتغيرات من عدمه، وكذلك إتجاهها.

جدول (8): الإنحراف المعياري والوسط الحسابي لعبارات المحور الأول

العبارة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإتجاه
توجد إدارة مستقلة لنظم المعلومات في الهيكل التنظيمي للبنك.	0.976	4.32	موافق
يمنع موظفي إدارة النظم من إصدار أوامر تغيير البرامج والملفات.	0.876	4.04	موافق
يوجد دليل لفصل الوظائف والمهام.	0.969	4.15	موافق
يتم تغيير مواقع موظفي إدارة النظم بصورة دورية.	1.06	3.91	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يلاحظ من الجدول (8) أعلاه أن:

- هنالك موافقة عالية من قبل أفراد العينة على عبارات المحور الأول، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الأول هي العبارة الأولى، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.32) وإنحرافها المعياري (0.976)، تلتها العبارة الثالثة، ثم العبارة الثانية فالعبارة الرابعة.
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الأول هي العبارة الرابعة، حيث بلغ وسطها الحسابي (3.91) وإنحرافها المعياري (1.06)، وهذا يدل على وجود تطبيق لمبدأ أمن النظام.

جدول (9): الإنحراف المعياري والوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني

العبارة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإتجاه
تستخدم كلمة سر خاصة بكل موظف للوصول إلى النظام.	0.551	4.75	موافق
لا يسمح بالدخول إلى غرفة الجهاز إلا للمخولين لهم فقط.	0.663	4.58	موافق
يستخدم البنك بطاقات تعريف الموظف لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	0.980	4.04	موافق
يستخدم البنك سجل الزائرين لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	1.06	3.91	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول أعلاه رقم (9) يتضح أن:

- هنالك موافقة عالية من عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الثاني هي العبارة الأولى، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.75) وإنحرافها المعياري (0.551)، تلتها العبارة الثانية، ثم العبارة الثالثة، فالعبارة الرابعة.
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الثاني هي العبارة الرابعة، حيث بلغ وسطها الحسابي (3.91) وإنحرافها المعياري (1.06)، وهذا يدل على وجود تطبيق لمبدأ السرية.

جدول (10): المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث مبدأ سرية النظام

العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتجاه
توجد خطة طوارئ خاصة في نظم المعلومات لمواجهة الكوارث.	0.713	4.38	موافق
توجد بالبنك نسخ إحتياطية لبرامج النظام وملفاته.	0.884	4.40	موافق
يحفظ البنك الملفات في مسافة كافية عن موقع العمل.	5.697	4.96	موافق
يوجد بالبنك أمين مكتبة مسؤولا عن أصل الملفات والإحتياطي.	0.961	4.13	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه أن:

- هنالك موافقة عالية من عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الثالث هي العبارة الثالثة، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.96) وإنحرافها المعياري (5.697)، تلتها العبارة الثانية، ثم العبارة الأولى، فالعبارة الرابعة.
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الثالث هي العبارة الرابعة، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.13) وإنحرافها المعياري (0.961)، وهذا يدل على وجود تطبيق لمبدأ الخصوصية.

جدول (11): الانحراف المعياري والوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع

العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتجاه
يوجد بالبنك دليل لتوثيق البرامج بطريقة محددة.	0.810	4.13	موافق
يتضمن دليل التوثيق خرائط تدفق النظام.	0.989	4.94	موافق
يتضمن دليل التوثيق تعليمات تشغيل النظام.	0.818	4.15	موافق
يوجد سجل لتوثيق ومراجعة الأخطاء بالبنك.	0.689	4.21	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول أعلاه رقم (11) يتضح أن:

- هنالك موافقة عالية من عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3)؛
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الرابع هي العبارة الثانية، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.94) وإنحرافها المعياري (0.989)، تلتها العبارة الرابعة، ثم العبارة الثالثة، فالعبارة الأولى؛
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الرابع هي العبارة الأولى، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.13) وإنحرافها المعياري (0.810)، وهذا يؤكد وجود مبدأ سلامة العمليات.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

جدول (12): الإنحراف المعياري والوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس

العبارة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتجاه
يفوض البنك جهات معينة لإبقاء النظام جاهزا في أي وقت.	0.637	4.45	موافق
توجد آلية لربط المسؤولين عن جاهزية النظام بمسؤولي وضع سياسات جاهزية النظام.	0.601	4.28	موافق
يتابع البنك تغيير التكنولوجيا وأثرها على جاهزية النظام.	0.607	4.45	موافق
يطابق البنك بين إجراءات جاهزية النظام والسياسات الموضوعية باستمرار.	0.824	4.11	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول رقم (12) أعلاه يتضح أن:

- هنالك موافقة عالية من عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور الخامس هي العبارة الأولى والثالثة، حيث بلغ وسطهما الحسابي (4.45) وإنحرفهما المعياري (0.637)، (0.607)، تلتها العبارة الثانية، ثم العبارة الرابعة.
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور الخامس هي العبارة الرابعة، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.11) وإنحرفها المعياري (0.824)، وهذا يؤكد على وجود تطبيق لمبدأ الجاهزية.

جدول (13): الإنحراف المعياري والوسط الحسابي لعبارات المحور السادس

العبارة	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتجاه
المعلومات التي يوفرها هذا البنك تحدث تغيير في قرارات مستخدميها	0.637	4.47	موافق
يوفر البنك معلومات تساعد مستخدميها في تقييم قراراتهم.	0.806	4.25	موافق
يوفر البنك المعلومات في الوقت المناسب.	0.711	4.26	موافق

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول أعلاه رقم (13) يتضح أن:

- هنالك موافقة عالية من عينة الدراسة على عبارات المحور السادس، لأن متوسط تلك العبارات تجاوز الوسط الفرضي (3).
- أعلى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة بشدة في المحور السادس هي العبارة الأولى، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.47) وإنحرفها المعياري (0.637)، تلتها العبارة الثالثة فالعبارة الثانية.
- أدنى عبارة من حيث الترتيب وافق عليها أفراد العينة في المحور السادس هي العبارة الثانية، حيث بلغ وسطها الحسابي (4.25) وإنحرفها المعياري (0.806)، وهذا يؤكد على وجود معلومات تتصف بالموثوقية.

❖ تحليل الارتباط: يستخدم لمعرفة مدى وجود العلاقة بين المتغيرات وكذلك معرفة إتجاهها هل هي علاقة عكسية أم طردية، وتتراوح قيمته بين (+1، -1) فإذا كانت قيمته موجبة دل ذلك على أن هنالك علاقة طردية بين متغيرات الدراسة، أما إذا كانت إشارته سالبة فيشير إلى أن هنالك علاقة عكسية بين متغيرات الدراسة، أما القيمة المعنوية إذا كانت أقل من مستوى المعنوية 5% فهذا يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، وإذا كانت أكبر من 5% فإن العلاقة لا تعتبر ذات دلالة إحصائية، له ثلاثة مقاييس يستخدم الباحثون منها مقياس سبيرمان spear man's لإختبار فرضيات الدراسة لأنه مقياس لا معلمي لا يشترط التوزيع الطبيعي للبيانات.

جدول (15): إختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة بين وجود تطبيق أمن النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية.

م	العبارة	الأمانة في التمثيل		القابلية للتحقق		الحياد	
		القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1	توجد إدارة مستقلة لنظم المعلومات في الهيكل التنظيمي للبنك.	0.366	0.004	0.258	0.031	0.515	0.000
2	يمنع موظفي إدارة النظم من إصدار أوامر تغيير البرامج والملفات.	0.374	0.004	0.501	0.000	0.499	0.000
3	يوجد دليل لفصل الوظائف والمهام.	0.271	0.025	0.423	0.001	0.287	0.019
4	يتم تغيير مواقع موظفي إدارة النظم بصورة دورية.	0.272	0.025	0.446	0.000	0.389	0.002

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول رقم (15) أعلاه يتضح:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود إدارة مستقلة لنظم المعلومات في الهيكل التنظيمي للبنك وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين منع موظفي إدارة النظم من إصدار أوامر تغيير البرامج والملفات وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود دليل لفصل الوظائف والمهام وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود تغيير مواقع موظفي إدارة النظم بصورة دورية وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- بناء على ذلك أثبتت الفرضية الأولى والتي تنص على (توجد علاقة بين وجود أمن النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية).

جدول (16): إختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية

م	العبارة	الأمانة في التمثيل		القابلية للتحقق		الحياد	
		القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1	تستخدم كلمة سر خاصة بكل موظف للوصول إلى النظام.	0.307	0.013	0.342	0.057	0.233	0.102
2	لا يسمح بالدخول إلى غرفة الجهاز إلا للمخولين لهم فقط.	0.438	0.001	0.385	0.041	0.194	0.082
3	يستخدم البنك بطاقات تعريف الموظف لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	0.281	0.021	0.289	0.079	0.253	0.094
4	يستخدم البنك سجل الزائرين لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز.	0.213	0.063	0.325	0.009	0.284	0.020

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

من الجدول رقم (16) أعلاه يتضح:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين استخدام كلمة سر خاصة بكل موظف للوصول إلى النظام وبين خاصيتي الأمانة في التمثيل والقابلية للتحقق لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%، أما خاصية الحياد فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وليست ذات دلالة معنوية.
 - توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين عدم السماح بالدخول إلى غرفة الجهاز إلا للمخولين لهم فقط وبين خاصيتي الأمانة في التمثيل والقابلية للتحقق لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%، أما خاصية الحياد فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وليست ذات دلالة معنوية.
 - توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين استخدام البنكبطاقات تعريف الموظف لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز وبين خاصيتي الحياد والقابلية للتحقق لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أكبر من 5%، أما خاصية الأمانة في التمثيل فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وذات دلالة معنوية.
 - توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين استخدام البنك سجل الزائرين لضبط الوصول إلى غرفة الجهاز وبين خاصيتي الحياد والقابلية للتحقق لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%، أما خاصية الأمانة في التمثيل فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وليست ذات دلالة معنوية.
- وبناء على ذلك أثبتت الفرضية الثانية والتي تنص على (توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية).

جدول (17): اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية

م	العبارة	الأمانة في التمثيل		القابلية للتحقق		الحياد	
		القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1	توجد خطة طوارئ خاصة في نظم المعلومات لمواجهة الكوارث.	0.337	0.007	0.330	0.008	0.428	0.001
2	توجد بالبنك نسخ احتياطية لبرامج النظام وملفاته.	0.279	0.022	0.250	0.038	0.254	0.033
3	يحفظ البنك الملفات في مسافة كافية عن موقع العمل.	0.292	0.017	0.474	0.000	0.481	0.000
4	يوجد بالبنك أمين مكتبة مسؤولاً عن أصل الملفات والإحتياطي.	0.353	0.005	0.207	0.068	0.350	0.005

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول رقم (17) أعلاه يتضح:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود خطة طوارئ خاصة في نظم المعلومات لمواجهة الكوارث وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود نسخ احتياطية لبرامج النظام وملفاته بالبنك وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين إحتفاظ البنك بالملفات في مسافة كافية عن موقع العمل وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود البنك أمين مكتبة مسؤولاً عن أصل الملفات والإحتياطي بالبنك وبين خاصيتي الأمانة في التمثيل والحياد لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%، أما خاصية القابلية للتحقق فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وليست ذات دلالة معنوية، وبناء على ذلك أثبتت الفرضية الثالثة والتي تنص على (توجد علاقة بين تطبيق مبدأ خصوصية النظام وموثوقية المعلومات المحاسبية).

جدول (18): إختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سلامة العمليات وموثوقية المعلومات المحاسبية

م	العبارات	الأمانة في التمثيل		القابلية للتحقق		الحياد	
		القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1	يوجد بالبنك دليل لتوثيق البرامج بطريقة محددة.	0.411	0.001	0.496	0.000	0.594	0.000
2	يتضمن دليل التوثيق خرائط تدفق النظام.	0.403	0.001	0.595	0.000	0.578	0.000
3	يتضمن دليل التوثيق تعليمات تشغيل النظام.	0.302	0.014	0.444	0.000	0.289	0.018
4	يوجد سجل لتوثيق ومراجعة الأخطاء بالبنك.	0.441	0.000	0.385	0.002	0.326	0.009

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

من الجدول رقم (18) أعلاه يتضح:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود دليل لتوثيق البرامج بطريقة محددة وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين إحتواء دليل التوثيق خرائط تدفق النظام وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين إحتواء دليل التوثيق تعليمات تشغيل النظام وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود سجل لتوثيق ومراجعة الأخطاء بالبنك وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- وبناء عليه أثبتت الفرضية الرابعة والتي نصها (توجد علاقة بين تطبيق مبدأ سلامة العمليات وموثوقية المعلومات المحاسبية).

جدول (19): إختبار الفرضية الخامسة: توجد علاقة بين تطبيق مبدأ جاهزية النظام وملاءمة المعلومات المحاسبية.

م	العبارة	الأمانة في التمثيل		القابلية للتحقق		الحياد	
		القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig	القيمة المحسوبة	القيمة المعنوية sig
1	يفوض البنك جهات معينة لإبقاء النظام جاهزا في أي وقت.	0.243	0.040	0.172-	0.132	0.491-	0.003
2	توجد آلية لربط المسئولين عن جاهزية النظام بمستولي وضع سياسات جاهزية النظام.	0.219	0.057	0.272	0.024	0.267	0.027
3	يتابع البنك تغيير التكنولوجيا وأثرها على جاهزية النظام.	0.199	0.076	0.441	0.021	0.162	0.124
4	يطابق البنك بين إجراءات جاهزية النظام والسياسات الموضوعية باستمرار.	0.423	0.001	0.248	0.034	0.378	0.003

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022م.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

من الجدول رقم (19) أعلاه يتضح:

- توجد علاقة سالبة (عكسية) بين تفويض البنك جهات معينة لإبقاء النظام جاهزا في أي وقت وبين خاصيتي الحياد والقابلية للتحقق، أما خاصية الأمانة في التمثيل فعلاقتها بتلك العبارة موجبة وذات دلالة معنوية.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود آلية لربط المسؤولين عن جاهزية النظام بمسؤولي وضع سياسات جاهزية النظام وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- وجود علاقة موجبة ليست ذات دلالة معنوية بين مراعاة البنك لتغيير التكنولوجيا وأثرها على جاهزية النظام وبين خاصيتي الأمانة في التمثيل والحياد لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أكبر من 5%، أما خاصية القابلية للتحقق علاقتها بتلك العبارة ذات دلالة معنوية.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين مطابقة البنك بين إجراءات جاهزية النظام والسياسات الموضوعة باستمرار وبين جميع الخصائص الفرعية لموثوقية المعلومات لأن مستوى دلالتها المعنوية sig أقل من 5%.
- بناء على ذلك أثبتت الفرضية الخامسة والتي تنص على (توجد علاقة بين تطبيق مبدأ جاهزية النظام وملاءمة المعلومات المحاسبية).

5. النتائج والتوصيات

1.5. النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تطبق معظم البنوك العاملة في ولاية جنوب دارفور مبادئ موثوقية النظم؛
- المعلومات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية للبنوك العاملة في ولاية جنوب دارفور تتصف بالموثوقية؛
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود الإدارة المستقلة لنظم المعلومات في الهيكل التنظيمي التي تمنع موظفيها من إصدار أوامر تغيير النظم وتغييرهم من وقت لآخر، وتفصل المهام والوظائف وما بين موثوقية المعلومات المحاسبية؛
- توجد علاقة موجبة ليست ذات دلالة معنوية بين استخدام كلمة سر خاصة بكل موظف للوصول للنظام، والسماح للمخول لهم بالدخول لغرفة الجهاز باستخدام بطاقة تعريف الموظف وما بين موثوقية المعلومات المحاسبية؛
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود خطة الطوارئ ووجود نسخ احتياطية تحت مسؤولية أمين المكتبة تحفظ في مسافة مناسبة بالبنك وما بين موثوقية المعلومات المحاسبية؛
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة معنوية بين وجود دليل لتوثيق البرامج وخرائط تدفق النظام وتعليمات تشغيل النظام وكذلك وجود سجل لتوثيق الأخطاء ومراجعتها وما بين موثوقية المعلومات المحاسبية؛
- هنالك علاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم وموثوقية المعلومات المحاسبية.

2.5. اقتراحات ذات صلة بنتائج الدراسة

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بالآتي:

- على البنوك العاملة في ولاية جنوب دارفور الإهتمام أكثر بتطبيق مبادئ موثوقية النظم حتى تشمل البنوك التي لم تطبقها بغرض تعزيز موثوقية المعلومات؛
- على البنوك العاملة في ولاية جنوب دارفور الإهتمام أكثر بإنتاج معلومات تخدم جميع المتعاملين معها بغرض تعزيز موثوقية المعلومات.

6. قائمة المراجع:

1. أسامة جمال النصور، هديل سعد الحيارى، مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات - دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، بيروت: مجلة المحاسبة والتدقيق والحوكمة، 3(1)، 2018، ص ص 95 - 144.
2. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001).
3. صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1995).
4. صبري ماهر مشتي، علام محمد حمدان، طلال حمدون شكر، مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي: دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس، مجلة دراسات، العلوم الإدارية 38(1)، 2011، ص ص 21 - 46.
5. ظاهر شاهر القشي، أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في تصميم نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية المعلومات المالية، مجلة البحوث الأكاديمية، الأكاديمية الليبية، 2، 2013، ص - ص 1 - 22.
6. عائشة موسى محمد يوسف، عبد الرحمن البكري منصور، أثر الاختلاف بين الربح المحاسبي والضريبي على جودة المعلومات المالية الخرطوم: مجلة كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، 6(23)، 2016، ص - ص 252 - 277.
7. عبد خلف عبد الجناي، مقداد احمد نوري النعمي، دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 20(79)، 2014، ص ص 401 - 428.
8. علاء السالبي، عثمان الكيلاني، وهلال البياني، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2012).
9. علاء الدين أحمد محمد علي، عامر بشير محمود محمد، اسمهان أحمد حسن الشيخ، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على موثوقية معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مؤسسة بربدو للخدمات التعليمية 2(4)، 2021، ص - ص 236 - 250.
10. كمال عبد العزيز النقيب، نظرية المحاسبة، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004).
11. ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009.
12. نضال عمر زلوم، (2015)، نموذج مقترح لقياس استخدام المعلومات المحاسبية للتنبؤ بإستمرارية الأرباح كأداة لجودتها، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 11(3)، 2015، ص - ص 621 - 640.
13. Belkaoui, Ahmed Riahi, Accounting Theory, Thomson, USA, 2004, p187.
14. Christensen, J.A, and Demski, J.S, Accounting Theory – Information Content Perspective, Mc Graw – Hill Irwin, 2003, p427.
15. Muhrtala, Tijani. Computerized Accounting Information Systems and Perceived Security Threats in Developing Economies: The Nigerian Case. Universal Journal of Accounting and Finance, 1(1), 2013, PP 9-18.
16. Nieves M., Dempsey K., and Pillitteri V., An Introduction to Information Security, NIST Special Publication 800 - 12. National Institute of Standards and Technology. US Department of Commerce, USA, 2017.

العلاقة بين تطبيق مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الإلكترونية وموثوقية المعلومات المحاسبية
دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بولاية جنوب دارفور

17. Trabulsi, Rehab U. The Impact of Accounting Information Systems on Organizational Performance: The Context of Saudi's SMEs, International Review of Management and Marketing, 8(2), 2018, pp 69-73.